

مطالع الخنساء

وفي هذا الجانب من الحديث نعرض لبعض الشعراء الذين يمكن أن نستخلص من مطالع شعرهم ما يشبه المنهج الغالب على مطالعهم ، أو الواضح فيها ، وذلك بسبب أنهم قد يتيحون للدارس عنهم قدرا من المعرفة بالملابسات عن مكوناتهم الشخصية ، أو عن أحداث حياتهم ، أكبر وأوضح مما يتيح غيرهم .
ومن حيث كان هدف الكتاب كله مجرد التمثيل ، فإننا نختار أمثلة لهذا النوع من الشعراء ، نبدوها بالخنساء ، لنلق نظرة عامة على مطالع شعرها ثم نحاول أن نتبين هل هذه المطالع في مجموعها دلالة نفسية ؟ وهل هذه الدلالة تتفق مع ما أتيج لنا من معرفة عن الشاعرة ؟

ومادامت دلالة المطالع مرتبطة بالأحداث والملابسات ، فعلينا إذن أن نلم ولو بصورة موجزة عن أهم معالم شخصيتها وحياتها .

نشأتها وشخصيتها :

اسمها تماضر ولقبت بالخنساء لما تميزت به أنفها من خنس أو نكوص وصغر تشبها لها بأنف الطيبة ، وأبوها عمرو بن الشريد ، من سادة بني سليم ، وأخواها معاوية